وان يكون المبتدا دعاء نحو سلام وويل لزيد وان يكون المبتدا بعد اما نحو اما
زيد فمنطلق وان يقع الخبر موخرا في مثل نحو الكلاب على البقر لان الاشتغال لا تغيير وان يقترن
الخبر بالفاء الزائدة نحو ما زيد بقائم على لغة الاهمال تميم ويقع ايضا اذا كان الخبر
محذوفا والمبتدا معرفة نحو زيد قائم وعمرو ويقصد خبر عمرو موخرا فلا
الوافي ونازعه الدماميني قوله وعندي انه تجوز ابوا والاخفش تاخيره كما سار
على ان الخيبة نحو وان تصوموا خير لكم قوله ولهذا يجوز تاخيره لا يقع موقعه يجوز
تاخيره انه يجوز تقديمه ايضا بل تقديمه ممتنع كما امتنع في اما زيد فقائم
تاخيره بمعنى قوله ولهذا اي ولاجل عدم اللبس الذي هو سبب لوجوب التقديم
ينعدم وجوب التقديم فيبقى جوازه بالنظر الى ذات القاعدة وهي بعدم السبب
ينعدم المسبب لكن يمتنع جوازه بالنظر الى امر خارجي وهو وقوع المبتدا بعد
اما الذي سكت هو عن ذكره تبعا للناظم لقصد الاختصار والاحقر بعقد
عليهما انشاء اخر توجب تاخيره والله اعلم قوله الثانية هذه المسئلة
مما يمتنع تاخيره للبس ظاهر لانه لو اخر لالتبس المعنى ما التحقيق انها اخلت بالمعنى
قوله وصفة الخبرية اذا قلنا لها صار نحو كم درهم مالك وصاحبكم غلام
قوله ومما يجب فيه تقدم الخبر ان يتقدم في المثل كقولهم في كل واد بنوا
سعد او يكون اسم اشارة ظرفا نحو ثم زيد وهنا عمرو ووجه تقديمه
القياس على سائر الاشارات بانك تقول هذا زيد ولا تقول زيد هذا او
يكون له الاعلى ما يفهم بالتقديم ولا يفهم بالتاخير نحو لله دره جلوا اخر لم
يفهم منه التعجب الذي يفهم مع التقديم وعنه سواء علي اقمت ام قعدت
على ان مدخول الهمزة مبتدا وسواء خبر مقدم وجوبا لانه لو اخر لتوهم
ان المتكلم استفهم حقيقة وقيل سواء هو المبتدا والجملة خبره وقيل
الجملة فاعل يغني عن الخبر والتقدير استوى عندي اقمت ام قعدت وقيل
هو مبتدا لا خبر له والجملة مفعول بها لا بالي معنيا بسواء قال السهيلي
او يكون مسندا الى مقرون بها اي الي بعد ما احبابه الوزن نحو وكثير منا يرجع الى الاولى
من مسائل الوجوب قوله اي ضمير هو متعلق مرتبه في كيف زيد فان من

العائد

العائد واقعة على زيد والمستتر في العائد يعود على هو والمجرور بعلى يعود على ال
قوله وفي الهمع اصله ان رجلا غير معروف بالفضل تسمى بزيد وكان
زيد مشهورا بالفضل والشجاعة فلما تسمى الرجل المجهول باسم ذي الفضل دفع عن
ذلك فقيل له من انت زيدا على جهة الانكار عليه كانه قال من انت تذكر زيدا او ذاكرا
زيدا وفي قول بعضهم من انت تحقير للمخاطب وقد يقال لمن ليس اسمه زيد من انت زيدا
على المثل الجاري انتهى قوله الظاهر من كلام ابن هلال ان التفضيل ليس جزء
المسوغ لحصول الفائدة وانما هو لمجرد دفع اللبس وعليه فلا يحتاج للاعتذار
عن الابتداء بالنكرة لحصول الفائدة بدونه فتامله قوله تقدم في تسمع بالمعيدي
ان في مفردة معه وحذفها في غير باب التسوية شاذ فهلا حمل ما هنا على
الشذوذ وقل ابيت المعنى لم يعد من المولدين قوله قال الواسطي
حذف المبتدا اولى لان الخبر محط الفائدة قوله معروف اورد عليه بان وضيعته
على هذا التقدير معطوف على المبتدا فهو من تتمته فكيف يسد مسد الخبر
وينوب عنه ولهذا قال السعد في شرح المفتاح التقدير عند المحققين كل رجل
مقرون هو وضيعته بالعطف على الضمير في الخبر لا على المبتدا حتى يكون
من تتمته والله اعلم قوله قال صاحب الوافي وقول الكوفيين بانه خبر
كل ضيعته يبطله العطف المنافي له انتهى اي المنافي لكون وضيعته خبرا
لان الخبر لا يعطف على المبتدا فعلم من كلامه ان الكوفيين تقول ان وضيعته خبر
لسد مسد الخبر الذي هو الظرف قوله عن ضربي فيه تقييده هنا بغير الضرورة
اما في الضرورة فيجوز ضربي زيدا قائم لكن على ان يجعل قائم خبر المبتدا محذوف والجملة
حال التقدير ضربي زيدا هو قائم والضمير لزيد لا للمصدر قاله في التسهيل قوله كون الامير
وهذا لا بد فيه من المجاز لانه صار المعنى ان ذلك الكون اخطب والاخطبية قائمة بالامير
الحاصل في ذلك الكون لانها قائمة بالكون حقيقة بل مجازا فاذا ثبت ان جعل الكون
اخطب مجازا لا مانع من الحكم على ذلك الكون بالقيام مجازا ايضا فيرتفع فانما الذي
هو حال على انه خبر الكون مجازا نص على جوازه الاخفش وغيره ومشى عليه في التسهيل
فقال او دعها خبرا بعدا فعلا مضافا الى ما موصولة بكان او يكون قوله بان كان واذا

Copyright © King Saud University